Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مونيكا: ـــ وكيف تمثل التبدل؟

سينيل: ـــ لقد شكل ذلك صدمة بالنسبة إليّ في أول الأمر، بالرغم من أنه تحول مع الوقت إلى تجربة مؤثرة. ما هو الإيقاع الذي كان سيمنحه تيتون لبعض المشاهد لو قيض له أن يُخرج الفيلم من البداية حتى النهاية؟ وما الذي كان سيفعله على المافيولا؟ لست أتحدث عن الإخلاص المطلق للسيناريو، لأن هذا أمر لا وجود له... بل أكثر من ذلك، فهناك لحظات تتلخص النعمة فيها في **عدم** الإخلاص للنص، إذ تُلمح على المافيولا، في مرحلة المونتاج، إمكانيات لم يكن بإمكان كاتب السيناريو إدراكها مسبقاً. فعلى سبيل المثال ـــ لكي نبقى في موضوع الإيقاع ـــ : في مشهد الرسائل هناك قطع يخدم جيداً، وذلك عندما يقول دييغو إنه سيبعث بتلك الرسائل ويسارع دافيد إلى الطلب منه ألا يفعل. فينظر إليه دييغو بإمعان ويسأله: «و لم لا؟». فيفهم المشاهد: «و لم لا أكون **أنا**؟» إنه قطع رائع، أليس كذلك؟ ليس لأنه يسرع إيقاع القصة وحسب، وإنما لأنه مرتبط بموضوع الفيلم كذلك... وهناك مثال آخر: القرار بجعل الممثل يقول مداخلته الأخيرة وهو **يدير ظهره** إلى الكاميرا. لقد بدا لي رائعاً. والحقيقة أن مثل هذا الموقف ما كان ليخطر لي أبداً.

إليزابيث: ـــ أنت لا تجد نفسك إذن مظلوماً أو مخذولاً عندما ترى سيناريو لك على الشاشة؟

سينيل: ـــ حسن، فيما يتعلق بفيلم **فريز وشوكولاتة** يجب أن أعترف بأنني أشعر بالرضا الكبير. فالفيلم مخلص، من حيث الجوهر،

قصير من ذلك، فأكمل إنجاز الفيلم مساعد المخرج خوان كارلوس تابيو.